AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 3951 | الثلاثاء | 8 رمضان 1442 هـ | 20 أبريل 2021 م | السنة الرابعة عشرة

5 صواريخ تستهدف قاعدة جويّة تضمّ أمريكيين

الكاظمي : فرضنا آليات لانسحاب قوات التحالف من العراق

بغداد – «وكالات» : قال رئيس الحكومة العراقية القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي الأحد، «لقد نجحنا «عبر الحوار البناء الحقيقي والمسؤول في فرض آليات قانونية وزمنية لانسحاب قوات التحالف الدولي، بعد أن أصبحت القوات العراقية أكثر جاهزية لتولي المهام الأمنية في مواجهة فلول داعش وبقاياها.

وأضاف خلال مأدبة إفطار كبرى حضرها عدد من قادة وضباط الأجهزة الأمنية والعسكرية «مازالت هناك تحديات واحتياجات ستتوفر تدريجياً لنكون أمام جاهزية كاملة لتولي كل المهام» .

وتابع «شكلنا لجنة عسكرية فنية مختصة لتحديد الاحتياجات والضرورات العراقية، وكذلك آليات تسلّم المهام من قوات التحالف الدولي».

وذكر « العراق ليس بلداً بسيطاً في المنطقة، العراق بلد يمتلك إرثاً تاريخياً عميقاً ومتداخلاً في المنطقة، وأبطاله هم من دحر الإرهاب، وواجبنا يحتم علينا إيصال المؤسسات العسكرية والأمنية إلى أعلى مستوى للأداء والجاهزية الفنية والتسليحية لمواجهة كل التحديات وسد كل الثغرات».

رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي

وقال الكاظمي: « إننا إزاء تحديات تأريخية ، فالعراق يستعيد عافيته بفضل أبنائه وشبابه، وعلى عاتقنا جميعًا يقع واجب حماية العراق ومنع عودة العجلة إلى الوراء، هذه مهمة وطنية يحملها كل عراقي شريف، وهي مهمتكم بالدرجة الأساس.

وأوضح أن يستعيد العراق عافيته لا يعني أن التحديات قد انتهت ، ولهذا « علينا جميعا أن نكون أكثر حذراً، وأن نفعّل مسؤوليتنا الوطنية لمواجهة كل الظروف والتهديدات مهما كانت مصادرها وأحجامها».

وشدد الكاظمي على أن» قواتنا الأمنية والمسلحة هي عماد الدولة، ورمز العراق وهويته الوطنية، وعليها تقع مسؤولية تاريخية بإعادة هيبة الدولة ولجم كل من يحاول كسر هذه الهيبة.

من ناحية أخرى استهدفت 5 صواريخ الأحد قاعدة بلد الجوية العسكرية التي تضمّ أمريكيين والواقعة شمال العاصمة العراقية بغداد، سقط اثنان منها على الأقل على منشآت شركات أمريكية، على ما أفاد مصدر أمني.

وتتمركز في قاعدة بلد طائرات من نوع أف-16 يهتمّ بصيانتها عدد من الشركات التي يعمل بها عراقيون وأجانب في المكان، سقط منهم عراقي جريحاً خلال هجوم مماثل على القاعدة في 21 فبراير الماضي.

إثيوبيا: الملء الثاني لسد النهضة في يوليو

رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد

أديس أبابا – «وكالات» : أكد رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد أن الملء الثاني لسد النهضة سيتم خلال موسم المطر في شهري يوليو وأغسطس.

وكتب على حسابه الرسمي على موقع تويتر :»الملء التالي سيتم خلال الهطول الغزير للمطر في شهري يوليو وأغسطس»، مشيرا إلى أن هذا سيمنع حدوث فيضانات في السودان.

وأكد أن «إثيوبيا، بينما تعمل لتلبية احتياجاتها، فإنه لا نية لديها لإلحاق الضرر بدول المصب».

وأضاف أن «الأمطار الغزيرة العام الماضي ساعدت على إتمام الملء الأول للسد بنجاح، وفي الوقت نفسه حال السد بلا شك دون حدوث فيضانات عارمة في السودان».

ويأتي هذا بعد فشل جولة مفاوضات عقدت في كينشاسا في وقت سابق من الشهر الجاري بمشاركة مصر والسودان. واتهمت القاهرة والخرطوم أديس آبابا بالتعنت وإفشال المفاوضات.

وتطالب مصر والسودان بإشراك آلية وساطة رباعية دولية تضم الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة في المفاوضات المتعثرة الخاصة بسد النهضة، وهو ما ترفضه إثيوبيا.

مصر: 11 قتيلاً و98 مصاباً بحادث قطار القليوبية

صور متداولة لحادث قطار القليوبية

القاهرة – «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة المصرية وفاة 11 شخصاً وإصابة 98 آخرين في حادث القطار بمدينة طوخ محافظة القليوبية، وفقاً لموقع اليوم السابع.

وقالت هيئة السكك الحديدية المصرية في بيان إن القطار كان في طريقه من القاهرة إلى مدينة المنصورة بالدلتا، وخرج عن مساره في الساعة 13:54 بالتوقيت المحلي، وذلك على بعد نحو 40 كيلومتراً شمالي القاهرة، وأضافت أن سبب الحادث ما يزال قيد التحقيق.

وقالت وزارة الصحة إن أكثر من 50 سيارة إسعاف نقلت المصابين إلى ثلاثة مستشفيات في المحافظة.

وذكرت وسائل إعلام مصرية أن من بين ضحايا الحادثة رئيس هيئة قضايا الدولة المستشار طاهر عبد الباري.

والواقعة هي الأحدث في سلسلة حوادث قطارات بمصر في الآونة الأخيرة، وكان 20 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم وأصيب حوالي 200 بجروح في مارس الماضي في حادث تصادم بين قطارين بالقرب من طهطا الواقعة على بعد نحو 440 كيلومتراً جنوبي القاهرة.

وأصيب 15 فرداً في وقت سابق من أبريل الجاري بعد خروج عربتي قطار عن مسارهما قرب مدينة منيا القمح على بعد نحو 70 كيلومتراً شمالي القاهرة.

وطالب مصريون على وسائل التواصل الاجتماعي وزير النقل كامل الوزير بالاستقالة، الذي رفض المطالبات وتعهد بمواصلة العمل على تطوير شبكة السكك الحديدية المتقادمة.

الجيش اليمني يحبط تقدماً للحوثيين غرب مأرب

التحالف يعترض ويدمر طائرة حوثية مفخخة

عدن – «وكالات» : أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الأحد، اعتراض وتدمير طائرة دون طيار مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية تجاه السعودية.

وأكد التحالف في بيان، أن محاولات الميليشيا العدائية ممنهجة ومتعمدة لاستهداف المدنيين والاعيان المدنية، بحسب ما ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط».

وأوضح تحالف دعم الشرعية في اليمن، أنه يتخذ الإجراءات العملياتية اللازمة لحمايه المدنيين بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني.

من جانب اخر تواصلت المعارك التي يخوضها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، في جبهات مديرية صرواح غرب محافظة مأرب بإسناد كبير من طيران التحالف العربي، وسط خسائر بشرية ومادية في صفوف ميليشيا الإرهاب الحوثي المدعومة من إيران.

المتحدث باسم التحالف العربي العميد الركن تركي المالكي

وشهد، السبت، احتدام المعارك في جبهة المشجح، التي تكبدت على إثرها ميليشيا الحوثي خسائر بشرية ومادية كبيرة بنيران الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبغارات لطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن، بحسب ما ذكر موقع «سبتمبرنت» الإخباري اليمني.

واحتدمت المعارك بعد محاولة تسلل نفذتها عناصر حوثية، باتجاه أحد المواقع العسكرية في جبهة المشجح، إلا أن الجيش الوطني اليمني والمقاومة أفشلوا التسلل، وأوقعوا جميع العناصر المتسللة بين قتيل وجريح.

وقصفت مدفعية الجيش الوطني مواقع لمدفعية الميليشيات الحوثية في الجبهة ذاتها، واستهدفت مواقع متفرقة للميليشيا وألحقت بها خسائر في الأرواح والعتاد.

ودمّر طيران التحالف عربة مدرعة وتعزيزات معادية كانت في طريقها إلى الجبهة، كما استهدف بغارات أخرى تجمعات للميليشيا في مواقع متفرقة، وأسفرت جميعها عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المليشيات.

لبنان: باسيل يحذر من «انقلاب»

بيروت – «وكالات» : حذر رئيس «التيار الوطني الحر» في لبنان النائب جبران باسيل، الأحد من أن «المنظومة الفاسدة في البلاد تتحضر للانقلاب على أصول الدولة ووجودها».

وقال باسيل، في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الإجتماعي تويتر: «عادةً في الدول الفاشلة، تنقلب الناس على الأنظمة المستبدّة فتطيح بها وتستردّ حقوقها المنهوبة».

وأضاف «أمّا عندنا فالمنظومة الفاسدة انقلبت على الناس واستولت على أموالهم وهي تتحضّر للإنقلاب على أصول الدولة ووجودها».

وتابَع «إلى من يلجأ الناس ليستعيدوا مدّخراتهم؟ إلى القضاء الدولي؟ سنتكلم قريباً».

ويذكر أن مجموعة من الأزمات تتحكم في الواقع اللبناني على كافة الصعد المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ويرجع اللبنانيون أسباب تلك الأزمات إلى منظومة الفساد المتحكمة منذ عشرات السنين.

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب قد أعلن ، في كلمة له في أغسطس الماضي، أن منظومة الفساد أكبر من الدولة.

ويشار إلى أنه تم تكليف سعد الحريري، في 22 أكتوبر الماضي، بتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة حسان دياب الذي قدم استقالته في 10 أغسطس الماضي، على خلفية انفجار الرابع من الشهر نفسه الذي هز مرفأ بيروت.

وتعثر حتى الآن تشكيل حكومة جديدة يريدها الحريري من الاختصاصيين ومن 18 وزيراً ، بعد 18 زيارة قام بها الحريري لرئيس الجمهورية.

ويذكر أن تأليف الحكومة يجري بالتوافق بين رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية، بحسب الدستور اللبناني.

الرئيس التونسي يعلن نفسه قائداً أعلى لقوات الجيش والأمن معاً

تونس – «وكالات» : قال رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد الأحد، إن صلاحياته كقائد أعلى للقوات المسلحة تشمل أيضا قوات الأمن الداخلي وليس الجيش فقط، في أحدث نزاع دستوري تشهده تونس بشأن توزيع الاختصاص داخل السلطة التنفيذية.

وجاء إعلان سعيد في كلمة له خصص أغلبها لشرح دستوري وقانوني خلال موكب الاحتفاء بعيد قوات الأمن الداخلي، شدد من خلالها على صلاحياته كقائد أعلى لكل القوات الحاملة للسلاح.

كان للرئيس سعيد وهو أستاذ قانون دستوري متقاعد، قد أبان عن موقفه سابقاً بشأن النقاش الدستوري حول منصب القائد الأعلى على خلاف التأويل الذي يذهب إليه البرلمان.

وقال في خطابه اليوم «وضعوا الدستور على المقاس لكنهم أخطأوا المقاس»، في إشارة إلى الأغلبية الحاكمة الممثلة في المجلس الوطني التأسيسي الذي صاغ الدستور الحالي بعد الثورة.

ويشير الفصل 77 من الدستور التونسي الذي صدر عام 2014 أن رئيس الجمهورية يتولى القيادة العليا للقوات المسلحة.

وأوضح سعيد أن نص الدستور لا يشير إلى ما إذا كانت هذه القوات عسكرية أو أمنية، وهو تفصيل أشار له الدستور السابق لتونس قبل ثورة 2011 حيث أن الرئيس يتولى قيادة القوات المسلحة العسكرية.

وقال الرئيس سعيد «إن رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والمدنية. فليكن هذا الأمر واضحاً بالنسبة إلى كل التونسيين في أي موقع كائن.. لا أميل إلى احتكار هذه القوات لكن وجب احترام الدستور».

ولم يصدر تعليق على الفور من رئاسة البرلمان بشأن هذا التأويل. وقال الأستاذ الجامعي والباحث في القانون العام أيمن زغدودي لوكالة الأنباء الألمانية «في واقع الأمر لا يعدو موقف رئيس الجمهورية سوى محاولة جديدة لافتكاك صلاحيات دستورية لتوسيع دائرة سلطته. ويقوم هذا التأويل على قراءة شكلانية مفادها أن كل من يحمل السلاح هو بالضرورة قوة مسلحة وبالتالي خاضع للقائد الأعلى للقوات المسلحة».

ويستشهد زغدودي بما يشير إليه الفصل 17 من الدستور الذي ينص على أن «تحتكر الدولة إنشاء القوات المسلحة، وقوات الأمن الداخلي.» ما يعني أن عبارة «المسلحة» تدل على القوات العسكرية ولا تمتد لقوات الأمن الداخلي.

وتميزت ولاية الرئيس سعيد المنتخب بأغلبية واسعة في 2019، بنزاعات دستورية متواترة مع الحكومة والبرلمان في ظل غياب محكمة دستورية تختص في مثل هذه النزاعات.

ولا يزال التعديل الحكومي الذي أجراه رئيس الحكومة هشام المشيشي منذ يناير(كانون الثاني) الماضي، معلقاً بعد رفض الرئيس مراسم أداء اليمين الدستوري لبعض الوزراء بدعوى وجود إخلالات دستورية في الإجراءات المتبعة للتعديل.

كما تعطل تعديل القانون المؤسس للمحكمة الدستورية بعد رفض الرئيس ختم القانون بدعوى وجود اخلال بالآجال المحددة لوضع المحكمة المؤجلة منذ 2015.

ولمح الرئيس سعيد مراراً إلى رغبته في تعديل نظام الحكم الحالي من برلماني معدل تمنح فيه صلاحيات تنفيذية واسعة لرئيس الحكومة، إلى نظام رئاسي وهو ما يعارضه رئيس البرلمان راشد الغنوشي الذي يخير الذهاب إلى نظام برلماني صرف.